

علم العقيدة | المجلس الثالث | برنامج إرواء

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم طريقتك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:02](#) وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا - [00:00:22](#) من كل بلاء عافية حياكم الله يا اهل ارواء. في المجلس الثالث من مدارس هذه الدورة التأسيسية المباركة نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقكم الهمم باكمالها والا يأتیکم داعي الشيطان ليمنعكم من المداومة على هذا الخير الذي وفقتم اليه - [00:00:36](#) ان ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه يقول في صيد الخاطر والبكاء ينبغي ان يكون على حساسة الهمم والبكاء ينبغي ان يكون على الهمم من رزقه الله سبحانه وتعالى قمة عالية في طلب الخير - [00:00:57](#) وصرف قلبه نحو معالي الامور فليحمد الله فانه على خير. فكم من شاب وكم من فتاة مبتلاه ومبتلى في الشهوات والشبهات واللذائذ وانتكاس الفطر ودناءة الهمم فلا يبحث عما يصلح قلبه ولا عما يصلح حياته وانما - [00:01:14](#) شغله الشاغل الدينار والدرهم. وكيف يحصل لذائذ الحياة الدنيا فمن رزقه الله همة عالية على الخير فعليه ان ينميها. ليس فقط يحافظ عليها عليه ان ينميها فان الصوارف كثيرة وان العوائق التي يضعها الشيطان امام من يبتغي الخير كثيرة يا عباد الله - [00:01:33](#) الانسان يحاول ان يعرف من اين يدخل عليه الشيطان كيف يثبط همته؟ انت مهندس انت طبيب انت مبرمج انت مزارع انت نجار انت امام مسجد بغض النظر ما وظيفتك عليك ان تنظر من اين يأتیک الشيطان ليثبت همته عن حضور الخير فتحاول تغلق هذه الاماكن - [00:01:57](#) وما هي الامور التي تزيدك تحفيزا ورغبة في الاقبال على الله سبحانه وتعالى فتفتح هذه الابواب فان الكيس الفطن هو الذي يعرف كيف يدير قلبه في زمن المحن. فان المحن شديدة والدنيا اسرة - [00:02:18](#) والدنيا بشهواتها جاذبة. فاذا وقفت تتلقى هذه الشهوات وهذه الشبهات ستغرق واذا اقبلت على العلم تتعلمه وتحاول ان تعمل به باذن الله تنجوا فعليك ان تحفظ هذه القواعد فان الله سبحانه انما يرزق الثبات من بذل. من تقرب مني شبرا - [00:02:34](#) تقربت منه ذراعا فالخطوة الاولى منك والله عز وجل يتولاك بعد ذلك. اما ان تجلس في بيتك حبيسا امام شاشات التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي، انما شأنك شأن عامة الناس باللهو والانشغال بالملذات - [00:02:57](#) ثم بعد ذلك تطلب الثبات عند المحن فهذا لا يكون ان الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته اصلا وفرعى ويعرف من هو اهل لان يثبته على هذا الدين فيوفق الى هذا الخير. ومن هو غير عابئ بامر دينه. وانما همه دنياه - [00:03:15](#) في صرفه. فاسأل الله سبحانه وتعالى قلبا حيا مقبلا عليه. انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير مجلسنا الاول في العقيدة وصلنا الى الفصل الثاني من فصول هذا الكتاب المبارك باذن الله وهو الحديث عن اركان الايمان. الفصل الاول كان عبارة عن مجموعة من المقدمات - [00:03:36](#) تحدثنا فيها عن تعريف عقيدة اهل السنة والجماعة وخصائص هذه العقيدة وسمات الشاب الذي ينتمي اليها وايضا تكلمنا عن المصادر التي تقوم عليها هذه العقيدة طب من يجيب يجيبني جوابا سريعا. مصادر عقيدة اهل السنة والجماعة. من اين نأخذ عقيدتنا -

ما هي؟ تفضل الوحي ممتاز. ثانيا الفطرة. الفطرة تعطيك تفاصيل العقيدة ولا المنطلقات المنطلقات. ايضا ثالثا الوحي دعنا نقول يشمل الكتاب والسنة. اريد المصدر الثالث ايوه الادلة العقلية الصحيحة فان العاقل ايضا مما يدل الانسان على كثير من المسائل

00:04:19 العقيدة وان كان العقل -

هذه نبهنا عليها لا يستقل في تأسيس العقائد وانما العقل تابع للوحي. وهذه ايها الكرام احد ابرز الميزات الاساسية في عقيدة اهل

السنة والجماعة ونختلف بها عن الجميع عن جميع المناهدين لمنهج اهل السنة - 00:04:47

ان العقل عندنا خادم للوحي لا يتقدمه فاذا قال الوحي شيئا ولم تقبله عقولنا ماذا يقدم؟ الوحي افهموا ايها الشباب لا يمكن ان ياتي

حديث صحيح يخالفه العقل لكن يمكن يأتي حديث صحيح لا يفهمه العقل - 00:05:07

هذا مقام وهذا مقام اليس كذلك فرق بين ان يأتي حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعقلك لم يفهمه هذا ممكن.

فان العقول تتقاصر لكن ان يأتي - 00:05:31

حديث صحيح بما تحكم العقول باستحالته هذا لا يوجد وفرق بينما يحكم العقل باستحالته فالشريعة لا تأتي بهذا. وبينما يتقاصر

العقل عن فهمه ولا يستطيع ان يستوعبه فعقلك قد عم نفهم بعض النصوص لكن العلماء الراسخين يستطيعون فهمها وحل اشكالاتها.

تمام. حتى لا اطيل في هذا ندخل اليوم باذن الله في صلب العقيدة - 00:05:44

صلب عقيدة المسلم افهموا صلب عقيدة المسلم اركان الايمان الست صلب عقيدتك يا عبد الله ان تفهم اركان الايمان الست وما يتعلق

بها من اوجه الايمان. هذه عقيدتك يا مسلم. هذا ما ستلقى به الله - 00:06:11

سبحانه وتعالى فان الخلل في ركن من اركان الايمان الست كثير بان يخرجك خارج اسوار الشريعة الخلل في ركن من اركان الايمان

قد يخرجك خارج اسوار الشريعة بالتالي عليك ان تفهم هذه الارقان وتستوعب الكليات. نعم انت ليس مطلوب منك ان تتعمق في

التفاصيل. لكن هناك ركائز اساسية - 00:06:29

اركان الايمان الست الخلل فيها غير مقبول ابدأ لكل مسلم ومسلمة. مهما كان مجاله في هذه الحياة. بسم الله بسم الله والحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين - 00:06:54

امين. الفصل الثاني الباب الاول اركان الايمان. العقيدة تقوم بشكل اساس على اركان الايمان الست التي جمعها حديث جبريل

المعروف حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر

خيره وشره. اذا هذه الارقان الست من اين اتينا بها - 00:07:16

لعقيدة المسلم من الوحي الوحي هو الذي حصر لاركان الايمان في هذه النقاط الست. قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله

جبريل تخيل هذا السؤال ليس من عالم البشر - 00:07:36

هذا السؤال من السماء جبريل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ما الايمان فالنبي صلى الله عليه وسلم يجيب جبريل فيقول

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. اذا هذه الارقان هي - 00:07:51

النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل. فعليك ان تتمسك بها. وايضا هل القرآن ايها الكرام دل على هذه الارقان الست بالتأكيد هناك آيات

جامعة كلية في كتاب ربنا نقرأها دلت على هذه الارقان الست. فمن ذلك نعم - 00:08:15

قال فايما العبد يقوم على صحة معتقده في هذه الابواب وجل مسائل العقيدة تعود لاحد هذه الارقان. قال تعالى ليس البر ان تولوا

وجوهكم ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. لاحظوا هذه الاية -

00:08:33

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ذكرت خمسة من اركان الايمان الست. نعم. وقوله تعالى امن الرسول

بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله. ايضا في ختام سورة البقرة كل امن - 00:08:52

انا بالله وملائكته وكتبه ورسوله. ذكرت اربعة وهذه الايات يختتم بها المسلم يومه. هذا يدل على ان هذه الكليات عقيدة المسلم التي لا

يقبل الخلل او التقصير فيها. والقدر كثيرا ما ذكر في القرآن. القدر كثيرا ما ذكر في القرآن كقوله تعالى. نعم - [00:09:15](#)
ان كل شيء خلقناه بقدر. اذا هذه جملة الاركان والان سنبدأ بتفصيلها ركنا ركنا. ونعرف ما الذي لا يسع للمسلم ان يجهله في هذه الامور
ونزيد عليها قليلا ايضا. بسم الله. المبحث الاول الايمان بالله. وهو اعظم ركن من - [00:09:36](#)

هذه الاركان ان تؤمن بالله سبحانه وتعالى. نعم. الايمان بالله هو اول الاركان واهمها واساسها. بل لنا ان نقول ان بقية الاركان تعود اليه.
فهو اصلها وهي مبنية عليه. نعم. فما ارسلت الرسل من الملائكة والبشر ولا انزلت الكتب الا لتعريف الناس بربهم عز وجل. فهذا
اساس ارسال الرسل من الملائكة - [00:09:56](#)

ومن البشر ان تعرف ايها الانسان ربك وان تعرف اسماءه وان تعرف صفاته وما له من اوجه الكمال والجلال. هذه اعظم شيء تفهمه في
حياتك. اعظم من انك تتزوج واعظم من - [00:10:16](#)

تاخذ شهادة في جامعة اوروبية. واعظم من انك تشتغل وتحصل الاموال. ان تعرف الله بجلاله وكماله وهيبته وما يستحقه. هذا هو
اصل الوجود وغايته. نعم. وما كان البعث والحساب ولا نصب سوق الجنة والنار الا كرامة لمن امن بالله وجزاء لمن كفر به. فما انشأ
الله الجنة - [00:10:30](#)

والنار الا من اجل ان ينظر من الذي عرفه واقبل عليه فيدخله الجنة ومن الذي اعرض عنه وانشغل بديناه فيدخله النار والعياذ بالله.
نعم. والايمان بالقدر انما هو نابع عن معرفة الله والايمان به. بالتأكيد نعم - [00:10:50](#)

والايمان بالله يشمل النقاط الثلاث الهدف منها ان نبين ان جميع اركان الايمان الاخرى الايمان بالرسول وبالملائكة وبالكتب وباليوم في
اخر الجنة والنار والقدر انما هو كله يعود الى الاصل الاصيل وهو ان يؤمن الانسان بربه وان يعرفه تمام المعرفة. فمن كان -

[00:11:06](#)

الهي اعرف كان له اعبد من كان بربه اعرف كان له اخشى واتقى. نعم والايمان بالله يشمل امرين. تمام. لما يقول لك الانسان او العالم
او الشيخ مسألة الايمان بالله. ماذا يعني الايمان بالله - [00:11:26](#)

الايمان بالله يشمل مسألتين ان تؤمن بوجوده هذه هي النقطة الاولى ثم بعد ذلك ان تؤمن بتوحيده اذا لما نقول الايمان بالله هذا يعني
ان تؤمن بنقطتين ان تؤمن اولاً انه موجود فتفارق الملاحظة - [00:11:41](#)

الذين لا يقولون بوجود الرب والله لهذا الكون ثم النقطة الثانية بعد ان تؤمن بوجوده تؤمن بماذا؟ بوحدانيته سبحانه وتعالى وانه لا
شريك له وانه لا شريك له في التصرف في هذا الكون وفي استحقاق العبودية وفي الاسماء الحسنى والصفات العلى. نعم -

[00:12:01](#)

قال الايمان بوجود الله والايمان بتوحيد الله بجميع انواعه طبعاً انواع التوحيد ستأتي معنا باذن الله لكن هنا نحن سريعا وضعنا لكم
هذا المخطط يعني المختصر لكن سيأتي تفصيله. اذا الايمان بالله - [00:12:22](#)

اولاً ان تؤمن بوجوده ثم اذا امنت بانه موجود تؤمن بماذا؟ بوحدانيته. طب ما هي الوحدانية التي يطلب مني ان اثبتها لله سبحانه
وتعالى على نوعين وحدانية تتعلق بمعارف واثباتات - [00:12:36](#)

تخصها بالله سبحانه وتعالى. ولا تمنعها لغيره وهذا ما يسمى توحيد الربوبية. وتوحيد الاسماء والصفات. والنوع الثاني من التوحيد
المطلوب توحيد الطلب يعني ان تجعل كل قصد في حياتك له سبحانه وتعالى لا شريك له. وهذا ما يسمى توحيد اللوهمية. لكن هذا

الان ضعه على جنب. سنأتي الى تفصيله وسنبدأ اليوم باذن الله في النقطة الاولى وهي - [00:12:54](#)

الايمان بالوجود الالهي. اولاً علي ان اثبت عقيدتك انك تؤمن بوجود الله خاصة في هذا الزمن الذي كثرت فيه الشبهات وتزعزع فيه
العقائد. والانسان يسمع الاشياء التي يطير منها العقل في هذه الامور ويطيئش - [00:13:19](#)

فلا بد ان اعرف كيف اقوي ايماني اولاً بوجوده في هذا الكون. بسم الله وهذا امر معلوم عند البشرية مركز في فطرتهم. لم ينكر
وجود الخالق قديماً الا نزر يسير من شذاذ الافاق. الا انه وفي هذا العصر الحديث انتشر امثال هؤلاء - [00:13:35](#)

كون ذلك كون ذلك بوابة للتحلل من كل قيمة سننطلق في المسألة الاولى اولاً الايمان بوجود الله انا ذكرت واظن هذا في المجلس

السابق ان عليك ان تعرف ان كل الرسل - 00:13:53

الذين تحدث الله عنهم في القرآن قوم نوح صالح قوم هود ايضا قوم موسى على بنو اسرائيل حتى فرعون كل هؤلاء صار لم ينكروا وجود اله لهذا الكون. وانما اشركوا به الهة اخرى - 00:14:07

فما كانت مشكلة كل هذه الاقوام الالحاد وانما مشكلتنا هي؟ الشرك وهذا يدل اخواني على ان الالحاد عبر تاريخ الانسانية انما كان ظاهرة ضيقة شاذة. وجدت في بعض المناطق في اثينا وما شابه ذلك وفي بعض الدول. لكن لم تكن ظاهرة كبيرة. ليه - 00:14:25 من يقول لي لماذا الالحاد ليس هي المشكلة الاكبر في تاريخ البشرية احسنت لان الانسان بفطرته بفطرته يبحث عن اله يعبده مهما كان دينه بوذي نصراني يهودي مهما كان دينه وشكله. الفطرة جائعة - 00:14:48

ولا يسد هذا الجوع والنهم الروحي الا ان يقصد الانسان الها. لان في اناس اخطأوا في تحديد اله. هذا موضوع مختلف. لكنهم في الجوع الفطري يتطلب الها يقصده. هذا الانسان - 00:15:07

ضعيف مفتقر حالة الضعف والافتقار تجعله عندما يشعر بها في لحظات البلاء في لحظات المرض يتطلب شيئا يقصده شيئا روحانيا يقصده يلجأ اليه. هذا الشيء الروحي الذي تقصده وتلجأ اليه هو ما يسمى عند الاديان جميعا اله - 00:15:23

هذا الشيء الروحاني الذي تشعر انك تريد ان تقصده في لحظات البلاء والشدة عند الاديان جميعا ماذا يسمى الها لكن هناك من عرف اله الحق وهناك من اخطأ في تحديد اله. واما انسان فقير - 00:15:44

ضعيف ناقص يعيش في هذه الدنيا ولا يؤمن بوجود اله هذا انسان مضطرب. متزعزع يمر بحالات كثيرة من الاضطراب النفسي والوجداني. وان كان لا يبوح بذلك ويظهر انه قوي بالحاده لكنه يخالف الفطر ومن خالف الفطر سقط. ومن خالف الفطر سقط. لذلك قلنا ان قضية وجود اله عبر تاريخ الانسان - 00:15:59

لم ينكرها الا شاذ نزر يسير من الناس ممكن واحد يقول لي طب يا شيخ احنا شايفين اليوم في واقعا المعاصر ظاهرة الالحاد عم تنتشر اكثر واكثر وتتسع اكثر واكثر. ما المشكلة - 00:16:24

لان هي مشكلة الغرب والصهيونية والماسونية العالمية التي لا تريد من الناس ان يتدينوا باي دين اصلا وانما تريد الفساد والشر لهذه الارض يعني هم لا يحاربون فقط الاسلام. بل يحاربون حتى فكرة الاديان من اجل اشباع شهواتهم ونزواتهم ورغباتهم - 00:16:39

لذلك قلنا ان في العصر الحديث انتشر امثال هؤلاء من الملاحدة وكثر الحديث عن الالحاد لان الالحاد هو بوابة التحلل من كل القيم والاخلاق لان حتى في الاديان الاخرى ما الذي يجعل الانسان لا يرتكب الفواحش - 00:17:01

شعور ان هناك اله بغض النظر هو ماذا تصوره عن اله؟ الذي يجعل كثير من الناس حتى من الكفار لا يفعلون الفواحش تدينوا بدين معين يقيدوا هواه الدين ما هو قيد على الهوى - 00:17:19

تدينك بدين يقيد هواك وشعورك ان هناك اله سيحاسبك هو الذي يدفعك انك ماذا تبتعد عن الزنا عن الخمر عن السرقة كثير من الفواحش فلما وجدت الماسونية والصهيونية العالمية ان فكرة الدين - 00:17:34

تمنع الانسان من ارتكاب الفواحش وهم يريدون لك الفواحش بدأوا ينشروا فكرة الالحاد. الانسان الذي لا يرتبط باي اله ولا باي دين. وبالتالي تأخذ انت الحرية التامة لتفعل ما تشاء من الشهوات من الجنس من الاباحية من كل القيم والاخلاق تتحرر لماذا؟ لانك خلصت

ذهنك كما يزعمون - 00:17:50

من فكرة وجود هكذا هم يريدون. فلذلك اتسع الالحاد اليوم لان عالم التكنولوجيا وعالم الثورة الصناعية وما تبعه بعد ذلك من الفجور لنزع الانسان من كل قيمه هو يريد نشر الالحاد كفسفة. والا هم انفسهم رؤوس الالحاد كثير منهم في اخر عمره تجده يقر -

00:18:15

الخطأ وكثير منهم يرجع يؤنب نفسه على القرار الذي اتخذه كثير منهم يتجه نحو الانتحار نحو اي قرار. لانه وفي النهاية اتخذ قرارا يخالف فطرته ووجدانه. اكمل كون ذلك بوابة للتحلل من كل قيمة والفكك من كل قيد. مما يتيح لهم كل اشكال الشهوات والولوج

فيها من غير رقيب او حسيب. فالفطرة السليمة لا تحتاج الى - 00:18:37

دليل حتى تعرف الله اذ هي مجبولة على التعلق بخالق ومدبر لها ولكل ما حولها. وهذي من ميزات عقيدة اهل السنة والجماعة اننا نقول ان معرفة وجود الله امر معلوم بالفطرة - [00:19:00](#)

ان في بعض العقائد الاسلامية اليوم تطرح ان وجود الله ليس بالفطرة بل يحتاج الى ادلة عقلية وبدون الادلة العقلية لا يمكن ان تعرف وجود الله. هذا الكلام خطأ الفطرة هي من اعظم الادلة على وجود الله - [00:19:13](#)

ولا احتاج الى ادلة عقلية. الادلة العقلية تعزز تثبت اكثر واكثر. لكن اهل السنة والجماعة من ميزاتهم العقدية في هذا الاساس انه ماذا يقولون الفطرة اهم دليل واكبر دليل على وجود الله. نعم - [00:19:30](#)

قال وتتجه له عند الحاجة فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. الله عز وجل تقول ان الدين الحنيف وهو التوحيد والايمان بوجود الله هذه فطرة الله التي فطر الناس عليها. بنص القرآن. ويقول سبحانه لا تبديل لخلق الله. لن تتغير هذه الفطر - [00:19:46](#)

ستبقى هذه الفطرة موجودة في كل انسان. لكن ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما قلنا المؤثرات الخارجية هي التي لكن الفطرة هي الفطرة عبر تاريخ البشرية ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ومن دلائل هذه الفطرة ان الانسان عند الشدائد يشعر بفطرته وداخله لحاجته الى من يلجأ - [00:20:10](#)

يتوجه اليه. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. القرآن لما كان يناقش المشركين كان يخبرهم بفطرتهم انهم يوحدوا الله سبحانه وتعالى بوجود الله. فيقول لهم عندما تكونون في ظلمات البحر - [00:20:34](#)

تأرجح السفينة. تنسون اللات والعزى وبنات الثالثة الاخرى وتفزعون الى الله سبحانه وتعالى واحدا احدا. اذا انتم تعلمون لماذا لا تعبدونه؟ طبعا كفار قريش هم كانوا يعرفون وجوده لكن هي مشكلتنا هي؟ - [00:20:51](#)

كما قلت انهم يشركون به. فالله يؤنبهم اذا كنتم تعرفون وجوده. فلماذا لا توحدونه واحدا احدا لا شريك له؟ فهذا وان كان دليل على من كان يقر الوجود لكنه دليل ايضا على كل من لا يقر بالوجود، فان الانسان منا ايها الشباب - [00:21:08](#)

بالتأكيد كل شخص منكم مر بضائقة في الحياة. مر ببلاء في رزق في ابناء بفقد احبة باي شئ من الاشكال في هذه اللحظات الصعبة تشعر انك تحتاج لشيء تستند اليه والا ستموت قهرا وغما وارهقا. لان جسدك لا يحتمل بلاءات الحياة - [00:21:25](#)

ما الذي يخفف هذه البلاءات ويشعر الانسان بالراحة او شئ على الاقل من الهدوء. عندما تدلهم به الخطوط شعور ان هناك اله يستند اليه يفرع اليه الله الصمد وهذا من معاني الصمد المقصود في الحوائج. هذا معنى الصمد - [00:21:44](#)

نداء الفطرة يناديك دوما ان تقر بوجود الله. حتى لو ما يعرف الادلة العقلية ولو ما درست الفلسفة ولا عرفت هذا انسان بسيط من العجايز الختايرة احبابنا وحببياتنا الختايريات هدول - [00:22:01](#)

جالسة توحد الله وتعرف وجوده اكثر من كثير من يتفلسفون من رؤوس الالحاد هؤلاء. نعم وقد روي عن جعفر الصادق رحمه الله ان رجلا سأله عن الله فقال له الم تركب البحر؟ قال بلى. قال فهل حدث لك مرة انهجت بك الريح عاصفة؟ قال نعم - [00:22:15](#)

قال وانقطع املك من الملاحين ووسائل النجاة؟ قال نعم. قال فهل خطر ببالك وانقذح في نفسك ان هناك من يستطيع ان ينجيك ان شاء؟ قال نعم. قال جعفر فذلك - [00:22:32](#)

هو الله. شو ما اجمل هاي القصة واحد جاي الى جعفر الصادق احد الائمة رضوان الله عليه اسره من هو الله جعفر الصادق ما اجاب دليل عقلي فلسفي اجابه بدليل فطري - [00:22:42](#)

كل يوم ركبت البحر قالوا ايه والله ركبت البحر هل ما جت بك السفينة وارادت تغرق؟ ايه والله وحدث معي هذا الحادث. قال فقدت الثقة بكل الملاحين واصحاب السفينة. وعرفت انه لا ينجيك الا شئ واحد تفزع اليه - [00:22:56](#)

نعم جاءني هذا الشعور. شعور فقد الثقة بكل البشر وانني يجب ان اتصل بشئ خارج عالم البشر. قال هذا الشئ الذي وجدت قلبك يتجه اليه في لحظة الفزع هذا ما نسميه الله - [00:23:12](#)

اعطاها اياها ببساطة. هذا الشعور بالاتجاه الى شئ خارج طاقة البشر. هذا هو ما يعرف عندنا الله جل في علاه. نعم ودليل الفطرة من

اهم واكوى الادلة فهو باعث داخلي للانسان ولو قل. لا يستطيع رده ولا منعه احد ولو جحد وانكر وجوده. فكل من جحد وجود الله هو فقط - [00:23:27](#)

نازع فطرته. نعم. ولهذا نجد معظم الامم قديما وحدينا توجهوا الى الهة يعبدونها ويعتقدون فيها وان انحرفت كثير من معتقداتهم اختلطت بالباطيل. نعم. لكن هذه الفطرة قد تتأثر بما حولها فتتحرف وتتكس فتجحد خالقها. خاصة مع الانغماس في الشهوات فتغيب حينئذ دواعيها. اذا اللحاد هو فقط بوابة الشهوات. بدك تفهم هذا - [00:23:47](#)

اللحاد لا يقوم على ادلة عقلية منطقية وانما هو بوابة للشهوات. وان كان اصحابه يلبسونه محاولة منهم فيما زعموا. ان هناك ادلة تدل على اللحاد. لكن هو فقط تلبية لنداء الشهوة والتحلل من القيم. طب نذهب الان اذا انتهينا من الدليل الاول على وجود الله وهو دليل ايش يا مشايخ - [00:24:07](#)

الفطرة الان سنذهب الى دليل معزز وهو الدليل العقلي هل هناك ادلة عقلية يمكن ايضا افزع اليها نثبت مسألة وجود الله في قلبي بعض الناس ممكن يقول انا يا شيخ ربما لا تهمني الادلة العقلية - [00:24:29](#)

التي تطل على وجودنا خلص الفطرة شوف اخي الحبيب احيانا في لحظات الحياة مع شدة البلاء قد يتسرب الشيطان الى قلبك ويبدأ يزعرك بوجود الله. ولعل بعضكم مر بهذه التجربة - [00:24:45](#)

يعني عندما ترى حال اخواننا في غزة وما به من البلاء فرضا كثير من الناس بعد ان يروا شلال الدماء والاشلاء والارواح التي تزهب بعض الناس قد يبدأ يتشكك معقول هناك اله لهذا الكون - [00:24:59](#)

في اله موجود لو كان الله موجود؟ الم تنحل هذه الامور وما شابه ذلك قد تكون انت مثلا مررت بضائقة مالية عسرة وكثيرا ما دعوت ودعوت واخر الله الاجابة يبدأ الشيطان يتسلل الى وجدانك يحاول يشككك - [00:25:13](#)

فكرة وجود اله. انا هيني دعوت ودعوت ما وجدت اثر وقل ذلك في مريض مرضا شديدا وقل ذلك في انسان فقد احبته في لحظات البلاء نحتاج الى الادلة العقلية التي تثبت ايمانك بوجود الله. لان الشيطان يتسرب الى قلبه وقلبك حتى يززع - [00:25:30](#)

هذا الايمان ويجعلك تظن والله ان امر الدنيا بيد ذلك الظالم او بيد ذلك الفاجر هو الذي يرسم ويصور واحنا ما لناش علاقة بالمشهد فيحاول ان ينسيك هذا الوجود. بالتالي يصبح من المفيد انه تستحضر هاي الادلة العقلية حتى تطرد بها الشيطان. لا انه كيف ما فيش يعني لو جاء - [00:25:52](#)

الشيطان اطرده بالادلة العقلية لا يمكن بالتاكيد هناك اله ما هي الدليل؟ سيقول لك الشيطان ما هو دليلك على وجود اله؟ يحاورك من داخل وجدانك. فدعونا ننظر ما هي الادلة العقلية. نعم. والادلة على وجود الله كثيرة ومن اهم - [00:26:11](#)

الادلة دليلان عقليان نقليان. نعم. الدليل الاول دليل الخلق. ادلة وجود الله الدليل الاول ما يسمى بدليل الخلق والايجاد شوفوا يا اخواني القرآن الكريم اكثر من الاستدلال على وجود الله - [00:26:26](#)

يعني لكن كثير منا لضعف اهتمامه بتدبر القرآن لا يعرف وجه الدلالة. من اعظم المسائل التي تكلم عنها القرآن بعد توحيد الله الكلام عن وجوده من خلال دليل يسمى دليل الخلق والايجاد - [00:26:46](#)

والدليل الثاني سيأتي معنا بعد قليل دليل الاتقان اللي فيكم حافظ جزء عم وكثير منكم اكيد حافظ هذا الجزء يعرف ان القرآن الكريم كثير ما يتكلم عن خلق الانسان عن خلق السماوات والارض. عن خلق الجبال عن خلق البحار ومن آياته ومن آياته - [00:27:02](#)

يتكلم ليس فقط عن الخلق الخلق هذي جانب يتكلم ايضا عن ماذا؟ عن الاتقان في الخلق فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير - [00:27:22](#)

وانت تقرأ القرآن متى ما وجدت الله سبحانه وتعالى يتكلم عن مسألة خلق ومسألة اتقان فاعلم انه يتكلم عن وجوده حتى لا تتزعزع عقيدتك بوجوده انت تقرأ القرآن وتأمل جزء عم وجزء تبارك - [00:27:36](#)

متى ما وجدت الله يتحدث عن خلق شئ خلق الانسان سماوات وارض بحار جبال او عن اتقان في خلق شئ فاعلم انه يتكلم عن

وجوده ادلة وجوده وعن ادلة توحيده لانه هذه كما هي ادلة وجود هي ايضا ادلة - [00:27:53](#)

توحيد لانه لو كان اكثر من اله لما حصل هذا الاتقان ولما حصلت هذه الخلق بهذه الصورة. لكن الان سنستدل بها على وجود الله. اولاً.

وهذا الدليل الاول دليل الخلق والايجاد. طيب الدليل الاول اذا ما اسمه - [00:28:11](#)

الخلق والايجاد وهذا مهم جدا اخوانا اطباء مهندسين صيادلة وبين ما كنت. راح تواجه في حياتك ملحدين. ناس ما عندها شبهات.

لازم تكون عندك هاي العدة. على الاقل اذا مش - [00:28:26](#)

مشانك مشان زوجتك ابناءك او بكرة بكبروا. بواجهوا مشاكل بيحي بسالك اعطيني دليل. بدي يكون عندك دليل دليلين ما بنفع. انك تكون خلوة وطاب من هذه المسائل. طيب وهذا الدليل يقوم على المقدمة الاولى. طب الان هذا الدليل يقوم على مقدمتين احببنا -

[00:28:36](#)

دليل الخلق والايجاد احنا لخصنا لك اياه في مقدمتين ونتيجة مقدمتين بيعطوك ايش النتيجة ان الله موجود. ما هي المقدمة

الاولى؟ ان هذا الكون وما فيه من مخلوقات حادثة لم تكن موجودة من قبل. المقدمة الاولى ماذا تقول؟ هذا الكون وما فيه من

مخلوقات - [00:28:56](#)

نباتات حيوانات انسان هي حادثة لم تكن موجودة من قبل وراح يجي الملحد يقول لك اثبت لي انه هذا الكون بما فيه من حيوانات

ونباتات وانسان واشياء كلها حادثة. اثبت لي الحذوث - [00:29:15](#)

هذه مقدمة صحيح الان اي مقدمة تحتاج الى دليل لما تعطيل مقدم ممكن هو يناقشك ولك اثبت لي. طبعاً اثباته سهل جدا هذي

بدهاش فلسفة يعني. ماذا ستقول له دليلي هو الحس والمشاهدة - [00:29:35](#)

انت ابنك كان موجود قبل خمس سنوات مثلاً افرض انه عنده ابن خمس سنوات قل له ابنك قبل خمس سنوات وين كان؟ في حيز

العدم. الان زوجتك حملت انجبت وصار موجود - [00:29:50](#)

اذا هذا ما كان موجود صار موجود نبتة معينة كل هذه الارض ما كانت مزروعة انا واياك منعرفها من الزمان كانت ارض خالية. شوفوا

الان ما شاء الله صار فيها اشجار وصار فيها نباتات وتثمر - [00:30:04](#)

ان الحس البصري يجعلك تجزم تماما ان هناك ملايين الاشياء اللي انا شفتها في حياتي ما كانت موجودة وصارت ايش موجودة. اذا

فالدليل على ان ما في هذا الكون كان عدما ثم وجد - [00:30:17](#)

الدليل على ان ما في هذا الكون من مخلوقات كان عدما ثم وجد الحس الذي نراه جميعاً. الحس الذي نراه جميعاً اكمل. قال وهذا شهد

محسوس في الحياة في الانسان والحيوان والنبات وغيرها. طبعاً. المقدمة. طبعاً هذي الاولى دليل الحس البصر - [00:30:34](#)

يعرف الاشياء المعدومة فنحن نراها. فاذا انت نفس الشيء اذا انت ايضا تشككت في وجود الله. مباشرة اربط الموضوع في ابنك ابني

ما كانش موجود صار موجود طيب هذي المقدمة الاولى يعني كان معدوم واصبح موجوداً. طب مين اللي اوجده - [00:30:51](#)

كيف اصبح موجوداً مع انه انا نفسي متى ولدت انت يا شيخ الف وتسعمية وكم ولا انت جديد عالفين وعشرة موديل جديد انت.

تمام. الفين وعشرة. يعني قبل الالفين وعشرة ترى انت ما كنت موجود ابداً على هذا الكوكب - [00:31:08](#)

ما كان موجود. اصبح الان ما شاء الله شاب عمره خمسطعش ستطعش وبكتب عم يستفيد. اذا هذا بخلي العقل يفكر. هذا كان معدوم

قبل الفين وعشرة. ما شافش حرب ولا حرب صدام الاولى ولا كل هاي القصص ولا الدنيا دخلت. ما بعرف كل هاي الامور لم يكن

موجوداً. كيف وجد - [00:31:23](#)

وهكذا اساسيات العقل تفكر. نيحي الان للمقدمة الثانية ان لكل حادث محدثة ولكل مسبب سببا لكل مخلوق خاص. اذا اتفقنا انه انا

واياك كنا عدم واصبحنا موجودين اذا احنا شئ حادثة بعد ان كان عدما - [00:31:41](#)

واي عقل اذا رأى شئ حادثة بعد ان كان عدما ماذا يقول؟ بالعقل انه ما في شي حادثة الا له سبب ما في شئ حادثة بعد ان كان عدما

الا وله ماذا؟ سبب. هذه الكأس لما لم تكن هنا ثم رأيتموها هنا. انت نفسك لما تفكر وتقول اكيد في واحد حط الكأس هنا - [00:31:59](#)

معقول هاي الكأس لحالة وجدت هنا الانسان المنطقي ببساطة عقله يعرف ان هذا الكأس وجوده هنا في سبب اوجده هنا اكيد في

شخص ذهب ووضع الكأس وهذه الكاميرا موجودة هنا في سبب لوجودها هنا. وهذا الشخص وجوده هنا في سبب. فاذا اذا اتفقنا اننا نحن كنا عدما واصبحنا في - [00:32:19](#)

حيز الوجود فستأتي المقدمة الثانية فتقول كل شيء كان عدما واصبح موجودا لا بد من ايش سبب من الاشياء لا تحدث هكذا مصادفة وهذا مبني على مبدأ السببية. الذي يقوم الذي هو معلوم عند الناس بضرورة العقل والتجربة والمشاهدة. اذا القاعدة الثانية تقول ما هي؟ خليني احذف هذا - [00:32:41](#)

المقدمة الثانية تقول لكل حادث محدث وما دليلها؟ قانون السببية قانون السببية هذا شيء في ضرورات العقول. يعني الانسان بضرورته العقلية مش محتاج اثبت لك قانون السببية. هذا شيء في فطرتك وفي - [00:33:05](#)

العقول ان كل شيء حدث فله سبب. فمبدأ السببية هو دليل المقدمة الثانية. اذا المقدمة الاولى ان الاشياء كانت عدما ووجدت وانا اشاهد هذا طب كيف وجدت القاعدة تقول لكل حادث - [00:33:30](#)

محدث دليلها السببية. مبدأ السببية المركز في الفطر الانسانية. اذا فالنتيجة النهائية اذا قلنا العالم حادث ولكل حادث محدث اذا ماذا ستكون النتيجة العالم له محدث هذه هي النتيجة. العالم - [00:33:48](#)

له محدث مستحيل. انا واياك والنباتات والحيوانات وكل ما نراه وجد العالم له محدث. لانه العالم حادث والمنطق يقول اي شيء حادث لابد له من محدث. اذا العالم له محدث - [00:34:12](#)

فلذلك الاحاد هس اخواني الاحاد هس ولا يقوم على ادلة منطقية. هو يخالف ضرورات العقول. يعني هذا الدليل كم جلس معك حتى فهمته؟ دقيقتين ثلاث يعني لا يحتاج النقاش لكن هي مشكلة الشبهات التي تثار ومحاولة تفكيكها ومعالجتها. انه احيانا مع كثرة الشبهات - [00:34:27](#)

اتشلك الامور في عقل الملحد. فمممكن انت تحاول تفك له هاي الامور. ولا انا مسلم يعني انا اري الامر جدا واضح سهل بسيط ما احتاج الى معادلات لا يا شيخ كمل - [00:34:49](#)

بانه لا يمكن لشيء ان يحدث بدون سبب ولا ان يطرأ تغيير على شيء من العدم بل لابد من فاعل قد فعله. نعم النتيجة وجود هذا الكون الواسع بما فيه من مخلوقات لابد له من موجد وخالق ويستحيل له ان يحدث من العدم. هاي هي النتيجة احنا بسطانها هون انا لخصت لك اياها بكلمتين - [00:35:01](#)

ولهذا حين سأل اعرابي حين سئل اعرابي بما عرفت ربك؟ قال اعرابي من الاعراب انسان بسيط عامي بما عرفت ربك كيف امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ واقتنعت بوجود الاله؟ فقال الاثر يدل على المسير والبعرة تدل على البعير - [00:35:18](#)
يدل على المسير. يعني اذا شفت اثار اقدام تدل على ايش؟ انه في واحد مشى من هون. صح ولا ل؟ والبعرة. البعرة هو الغائط الذي يخرج من الحيوانات - [00:35:36](#)

البعرة لو رأيت بعرة هنا بتعرف ايش؟ بعقلك البسيط ماذا تعرف؟ انه في حيوان مر من هنا فقال والبعرة تدل على البعير. البعرة تدل على وجود جمل مر من هنا وسار ولا كيف وجدت البعرة هكذا مصادفة؟ نعم. قال فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج الا تدل على السميع البصير؟ - [00:35:49](#)

قال فانا اري سماء ابراج وارض ذات فجاج وطرق وبحار متلاطمة الامواج. معقول وجدت كلها صدفة؟ يعني شف لك شغلة ثانية لا يمكن ان يكون هكذا كل هذا وجد صدفة وهذا الانسان العامي البسيط. لذلك الاستدلال على وجود الله لا يحتاج الى تعقيد. وانما يحتاج فقط الى قلب صافي نقي. نعم - [00:36:10](#)

استدل بالحوادث الموجودة التي يشاهدها امامه على وجود الخالق القادر القدير سبحانه وهذا الخالق يمتنع ان يكون له خالق. منعا للتسلسل الذي لا ينتهي. اه هنا بس هذه اشارة سريعة ما بدنا نطول فيها. انه الشيطان يبجي بوسوس لبعض الناس في هذا الموضوع ايش - [00:36:33](#)

طب بقول لك العالم له ايش؟ محدث. مش هيك وصلنا؟ العالم له موجد هذا الذي اوجد العالم من الذي اوجده؟ بتعرفوا بعض الناس

بصير عنده وسواس عقدي يبدأ يقول العالم من الذي اوجده؟ مثلا فلان ابوه جابه. طب وابوه اجا من ابوه بصير يفكر بطريقة وهييك
بسيطة - [00:36:50](#)

طب ادم عليه السلام طب الله اوجد ادم؟ ببحاول الشيطان يوسوس لبعض الناس انه يفكر في ايه والعياذ بالله من الذي اوجد الله؟
وهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا اللي عنده هذا الوسواس مباشرة يقول ايش؟ استعذ بالله وانتهي ولا تسر مع هذه الخواطر
لان الله لا اول له - [00:37:09](#)

وهذا شئ خارج عن عقلك انا واياك عنا عقول صحيح؟ هاي العقول الها مدى معين في التفكير. بعد ذلك الله هذا شئ خارج عن عقلك
ان تفكر بهذه الطريقة فان الله سبحانه - [00:37:30](#)

هو الاول والآخر والظاهر والباطن. الله لا اول له طب مش قادر استوعبها مش مش مطلوب منك تستوعبها. لكن الله عز وجل لا اول
له. ومن حيث المنطق هي لابد ان تكون صحيحة. لا بد وان ينتهي الوجود - [00:37:42](#)

من الاول الى الاول الذي لم يخلقه شئ لاننا اذا بقينا نقول طب هذا الخالق مخلوق طب هذا الخالق قبلي مخلوق مخلوق مخلوق
هناك ما يسمى بالتسلسل راح تضلك تتسلسل بهاي - [00:37:59](#)

والتسلسل هذا يمنعه العقل. العقل يقول لازم نصل الى نقطة البداية الغير مخلوقة نقطة البداية غير المخلوقة من هي؟ الله ابتداء كل
شئ ومنه سوء وهو سبحانه لا بداية له. لهذا معنى الاول. هذا معنى اسم الله الاول. طيب. ولذا يقول - [00:38:13](#)

الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له من خلق ربك؟ النبي عليه الصلاة والسلام بينهننا على
الوسواس العقدي اللي عند بعض الناس. حتى يقول لك الشيطان من خلق - [00:38:36](#)

ربك فماذا تفعل انت مباشرة مباشرة؟ قال عليه الصلاة والسلام فليستعذ بالله ولينتهي لا تعطيه مساحة. لانه هو بده يشككك استعذ
بالله. قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وانتهي عن التفكير - [00:38:50](#)

لان الشيطان يريد ينقلك الى مساحة من التفكير هي ليست مساحة لعقلك ليست مساحة لعقلك ابداء وعقلك قاصر ان يتصورها وهذا
جزء من الضعف البشري اللي لازم نقر فيه. شوفوا الذي يقر بضعف البشري - [00:39:05](#)

خلص تنحل اموره. لكن الذي يطغى ويقر انه يعني او يرى نفسه يجب ان افهم كل شئ حتى ما هو خارج قدراتي العقلية سيسقط
عليك ان تؤمن هناك نقطة ينتهي عندها العقل الانساني - [00:39:20](#)

هناك نقطة مهما كنت شاطر في الفيزيا والكيميا ووصلت القمر ودخلت الارض في نقطة ينتهي عندها العقل الانساني. نعم وجاء ذكر
هذا الدليل في كتاب الله في معرض محاجة المشركين حيث احتج - [00:39:37](#)

لخلقه ووجودهم فقال ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. فانكر عليهم احتماليين ليتعين
حيث هما بطريق الصبر والتقسيم. نعم القرآن اشار الى هذا الدليل اللي احنا حكينا عنه اللي هو دليل الخلق - [00:39:50](#)

والايجاد بهذه الاية بس تراكيب القرآن هي تراكيب لغوية عالية لانه احنا بعاد عن اللغة العربية يعني لا ندرك ذلك الا بعد الرجوع الى
اهل العلم الله عز وجل يقول مخاطبا للمشركين ام خلقوا من غير شئ - [00:40:08](#)

ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون بطريق الصبر والتقسيم. الصبر في اللغة معناه الاختبار والتقسيم انك تقسم
الشئ الى مراحل طبعا هو انت علميا انت بتقوم بالتقسيم ثم بالاختبار. بس هو اسم الصبر والتقسيم جاي بالعكس اسمه - [00:40:24](#)

الموجود عندكم الصبر هو الاختبار والتقسيم هو تقسيم الشيخ. انت اولاً قسم الاية الى اقسام ثم اختبر كل قسم. دعونا نقسم الاية الى
اقسام. الله عز وجل ماذا يقول ام خلقوا من غير شئ - [00:40:41](#)

هذا هو القسم الاول يعني الاحتمال الاول طب هل يمكن يكون الانسان خلق من لا شئ هل يكون الانسان نبداً بادم عليه السلام هل
يمكن يكون خلق من لا شئ - [00:40:57](#)

مش مستحيل يخالف مبدأ سببية ما احنا اتفقنا ادم ما كان موجود ثم وجد معقول وجد من لا شئ؟ لا يمكن. لانه العقل البشري يقول
اي شئ كان معدوما ثم وجد؟ - [00:41:11](#)

لابد له من موجد فهذا يخالف مبدأ السببية. اذا الاول ان يكون الا يكون لهم خالق وان يكونوا وجدوا مصادفة ام خلقوا من غير شيء مصادفة. نعم الثاني ان يكونوا قد خلقوا انفسهم ماذا قالت الاية - [00:41:27](#)

اذا الاية الاولى قال ام خلقوا من غير شيء. هذا القسم الاول طيب ام هم الخالقون يا ترى؟ ام هم الخالقون؟ يا ترى هل انت اوجدت نفسك بنفسك هنا السؤال هل يمكن لشيء معدوم - [00:41:48](#)

ان يوجد نفسه في واحد فيكم اوجد نفسه من العدم؟ لا لأن الشيء المعدوم لا يمكن ان يوجد نفسه. ما دمت انت معدوم انت لا شيء الله عز وجل ماشي مع كفار قريش بمستوى عقولهم - [00:42:02](#)

هل انتم اوجدتم انفسكم بانفسكم؟ وهذا مستحيل عقلا لان العدم لا يمكن ان يحدث شيئا طيب فماذا بقي؟ بقي الاحتمال الثالث. ما دمتم لم توجدوا مصادفة بل هناك موجد وما دام هذا الموجد لا يمكن ان تكونوا انتم الموجد. لان العدم لا يولد وجودا. اذا لابد ان يكون هذا الموجد - [00:42:16](#)

شيء خارجي عنكم. صح؟ فهمتم كيف القرآن مشى معهم؟ ما دام لا بد من موجد وهذا الموجد لا يمكن ان تكون انت. ان توجد نفسك بنفسك. اذا ما هو الاحتمال الاخير - [00:42:41](#)

ان يكون هذا الموجد الذي اوجدك هو شيء خارجي اوجدك واوجد غيرك واوجد هذا الكون. وهذا الشيء الخارجي هو الله سبحانه وتعالى. كمل الدليل الثاني دليل الاتقان والاحكام. الان خلصنا من دليل الخلق والايجاد - [00:42:54](#)

الان نذهب الى دليل الاتقان من الادلة القوية التي تدل على وجود الله سبحانه وتعالى. تمام. الان لو انت نظرت في هذه الشاشة اللي امامك وما فيها ما شاء الله من خصائص كثيرة. في الازرار المعقدة وكل خصيصة بتعطيني مساحة اكتب وامسح وارفع وارفع - [00:43:11](#)

هل يمكن هاي الشاشة وجدت مصادفة تمام هسا بديش احكي وجودها من العدم. انت لا تركز لي على قضية انها كانت عدمه وجدت. ركز لي على حجم الاتقان اللي فيها - [00:43:31](#)

ركز لي على مساحة الاتقان اللي فيها وايش فيها من ازرار وهاي زر بطلع كذا وبتراجع هونا. وبتتحرك وبتروح وبتيجي. لما ترى الاتقان في صناعة مثل هذا الشيء وهو من ابسط الاشياء في الكون. من ابسط الاشياء في الكون - [00:43:45](#)

ويجيك شخص يقول لك هاي الشاشة ما فيش حدا صنعها لحالها طلعت مبرمجة بهاي الطريقة وفيها كل الكبسات والازرار. وكل ما تريده موجود فيها لحدا. ما حدا عمله ما حدا عمله. اظن اي انسان يعني بفكر بدهاة - [00:44:00](#)

مباشرة يعني سيجعل ذلك معقول كل هذه التعقيدات هذا لسة اللي احنا شايفينه في الخارج لو دخلنا داخل الشاشة وشفنا الاسلاك والتعقيدات والبرمجة وما ذلك بصير عندك لأ ما معقول كل هذا وجد مصادفة فش حدا وضع هذه القطع بجانب بعضها البعض. واحكمها بهذا الاحكام. هذا ما يسمى دليل الاتقان. وهو - [00:44:15](#)

الانسان عندما ينظر في السماوات وما فيها من الاحكام والشمس والقمر والنجوم والارض والبحار والمظاهر الطبيعية. وما فيها من الدقائق الجميلة. لما تأخذ فقط زهرة. وتبدأ تشرح زهرة واحدة او شجرة وتبدأ تنظر في اوراقها - [00:44:38](#)

تجد ان هذا لا يمكن ان يكون مصادفة لابد من موجد لابد لكل هذا الجمال وهذي الروعة وهذا البهاء الذي يعجز الانسان نفسه لم يصنع ربه او خمسه او شيء من ذلك. الغرب الى الان عم بحاولوا يستنسخوا بقرة. وكل ما يستنسخوها بتموت - [00:44:52](#)

بقرة بس واحدة عجز الغرب بكل ما عنده من تطورات وتقدمات وتكنولوجيا عن بقرة واحدة وطبعها هم حتى فكرة الاستنساخ ليست من العدم. هي اصلا اعتماد على شيء موجود. يعني هو اصلا حتى لو صادفت معهم - [00:45:13](#)

لا يعتبر خلقا فما بالك بما هو ايسر من ذلك وما هو اعقد عفوا فما بالك ما هو اعقد من البقرة؟ ما بالك بالسماوات وكواكب وافلاك وبحار ومتلاطمة الامواج وما فيها من حيوانات عالم اخر وقس على ذلك. هذا ما يشير اليه القرآن - [00:45:29](#)

عندما يقول من آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. ان في ذلك الاية. ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمع وقس على ذلك كل الايات التي تتكلم عن مظاهر الجمال في الكون. هذا ما نسميه في العقيدة دليل الاتقان. ان الاتقان يدل على وجود -

متقن وهو الله جل في علاه وهذا الدليل يقوم على المقدمة الاولى. انا دليل الاتقان يقوم على مقدمتين ونتيجة نعم انا للكون والخلق نظاما متقنا. بديعا في صنعه واحكامه. ركب بصورة معقدة بتفاصيل دقيقة مذهلة تبهر العقول. فقد شكلت اجزائه في مسارات -

دقيقة لكل جزء وظيفته الخاصة به وجعلت له مقادير دقيقة يختل نظامها ويفسد لاي زيادة او نقص. لذلك الله عز وجل دائما يوجهنا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات - [00:46:33](#)

الالباب لازم اخواني ان نطور في انفسنا عبادة التأمل يعني لابد يكون الانسان جلسات تأملية في الجبال في خلق الانسان في مظاهر الكون. حتى لو كان برنامج مصور بفكر لان التفكير بنص القرآن يزيدك ايمانا - [00:46:47](#)

ان هناك اله موجود. نعم وكون الكون وما فيه من خلق محكما متقنا امر مشاهد محسوس لا ينكره عاقل. اذا مقدمة الاولى ماذا تقول؟ الكون محكم هاي خلاصتها. طب ما الدليل على ان الكون محكم؟ - [00:47:04](#)

الحس ايضا يعني ما بدهاش حدا يحكي بالموضوع. ما الدليل على ان البحار محكمة فش فيها مشاكل؟ وان السماء محكمة. والله مش كل يوم واقع علينا شغلة من السقف السماء - [00:47:21](#)

وان الارض الحمد لله مش فجأة بتبتلع وبتنشق وزى الشوارعنا الحمد لله. كل يوم مشكلة فيه. لا الارض الحمد لله امورها طيبة تمام ما بتشعر فيها فجوة ولا الواحد واقع في الارض الخامسة. الحمد لله الارض واضح انها محكمة في الخلق. احنا اللي شوهدنا. والسماء

شمس محكم. في حدا فيكم وقعت عليه الشمس في يوم من الايام رجعتها قال كيف وقعتي انت؟ ما فش احد فينا واجه اي مشكلة من هذه المشاكل. دلالة ان كل - [00:47:49](#)

شيء موضوع في مكانه الصحيح. اذا الكون محكم ودليل هذا ماذا نحس المشاهد بحواسي ادرك هذا الاحكام بعيني وسمعي. نعم ثم جاء العلم التجريبي ليكتشف اشكالا واصنافا من الاتقان والدقة والابداع والتناغم وايضا ممكن نضيف دليل اخر على الحس في واقعنا

العلم التجريبي لانه هذا ربما في العالم القديم ما كانش بحجم تطوره المعاصر العلم التجريبي لما يشرح عين الانسان ولا اذن الانسان يكتشف ويدهش بمظاهر الاتقان في اقل عضو. نعم - [00:48:20](#)

قال والتناغم في كل انواع الخلق اصغره واكبره على حد سواء. المقدمة الثانية لابد للاتقان والاحكام من فاعل حكيم من حكيم عليم. اذا الكون محكم مقدم ماذا تقول الاحكام لابد له - [00:48:33](#)

من محكم يعني ما في شيء متقن التي هناك شيء اتقنه. الاتقان لا يأتي مصادفة. تمام؟ وهذه دليلها المقدمات عفوا الادلة العقلية الفطرية ما هو؟ طيب. وكون الاتقان يدل على وجود الفاعل فلان الاتقان والاحكام بذاته فعل. ولكل فعل فاعل سألك ما الدليل -

على ان الاتقان والاحكام لابد له من فاعل نقول الاتقان بحد ذاته مش فعل واي فعل يحتاج الى فاعل. هاي اول دليل. الاتقان نفسه هو فعل والفعل يحتاج الى فاعل. فهذا اول ما يشهد لهذه المقدمة ان الاحكام يحتاج الى محكم - [00:49:11](#)

ان الاحكام هو فعل من الافعال. والفعل يحتاج الى فاعل. واللي هي نفس مبدأ السببية اللي ذكرناه قبل شوي. وايضا هناك دليل ثاني ما هو؟ وكذلك حسابات الرياضية والاحتمالات تدل على استحالة الصدفة في حصول هذه الدقة في هذا التركيب المعقد المرتبط

كلها تشهد ان الشيء كلما زاد تعقيدا يبعد جدا احتمال المصادفة فيه. صح؟ يعني لما تسمع معلقة امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوا بين الدخول فحوملي فتودع فالمقراط لم يعفر اسمها لما نزلتها من جنوب - [00:49:51](#)

وهشام الي وتقرأ المعلقة كاملة تشعر هل في احد عاقل وبالغ عاقل ممكن يقول انه هاي القصيدة كاملة وجدت مصادفة فش حدا

صنع هاي القصيدة لحالها تركبت الاحرف في الهواء. وطلعت معلقة امرئ القيس - [00:50:08](#)

ما في حدا بيقول وهذه معلقة يعني هذه اخواتي كلها بعضها واحد وثمانين بيت. ما في حدا يقول انه الاحتمالات الرياضية مستحيل هذا الاتقان في قصيدة جاء من فراغ انا بقول لك عن سماوات وارض مش عم بقول لك عن قصيدة. بقول لك عن سماوات وارض وبحار وجبال - [00:50:24](#)

هذا الاتقان في الاحتمالات الرياضية لا يمكن ان يكون وجد مصادفة. يعني اذا في شيه وجد مصادفة يوجد في العادة بشكل عشوائي غير منظم غير محكم وفي مساحة قصيرة. المصادفة ها ممكن اقبلها عقليا في هذا الشيه - [00:50:44](#)
لكن ادخل على العين الانسان. اكتشف فقط في العين من الخلايا وجوة الخلايا من النواة القصص والخلايا البيضاء والحمراء اجد اشياء مذهلة قل لي بعد ذلك كل هذا الاتقان - [00:51:02](#)

وجد مصادفة مستحيل يا اخي لا يمكن ان يتقبل عاقل هذا الكلام. فاذا الاحتمالات الرياضية تثبت ان هذا الكون بكل مظاهر الاتقان اللي احنا اصلا لسنا مش مكتشفين الا جزء منه - [00:51:16](#)

لابد هذا الاتقان من فاعل له وليس فقط فاعل قدير محكم يعني كما واحد احد. فهذا الاتقان لا يدل فقط على الوجود الالهي. يدل على ايضا على ماذا؟ على الاسماء الحسنى - [00:51:29](#)

والصفات العلا لانه هذا مش اي اتقان عفوا. هاي مش قصيدة بشر. هذا كون بكل ما فيه. فالالاتقان يدل على وجود الله وعلى اسمائه وقدراته. نعم قال فما وجد صدفه بغير قصد لا يمكن ان يكون متقنا محكما. فلزم ان يكون له فاعل. نعم. ولما كان الاتقان والاحكام فعلا متصفا بالدقة والتركيب المعقد - [00:51:47](#)

ويلزم منه ايضا كمال الفاعل في علمه وقدرته وحكمته عز وجل. نعم. فلذلك آآ الاتقان لا يدل فقط على الوجود الالهي بل يدل على وصف الله بماذا؟ بانه قدير وبانه سبحانه وتعالى مقتدر كذلك ليس فقط مقتدر. اعلى القدرة ان اعلى درجات القدرة التي لا يبلغها البشر. نعم. النتيجة الكون والخلق لابد - [00:52:08](#)

لهم من فاعل حكيم عليم. هذه نتيجة هذه المقدمتين النتيجة الكون المتقن لابد له من فاعل حكيم عليم. يقول الامام الخطابي رحمة الله عليه انك اذا تأملت هيئة هذا العالم ببصرك واعتبرتها بفكرك وجدته كالبيت المبني المعد فيه جميع ما يحتاج اليه ساكنه من الة وعتاد. اذا نظرت - [00:52:29](#)

هذا الكون وجدت كأنه بيت جل بنظرك في هذا الكون. قال وجدته كالبيت المبني المعد وفيه جميع ما يحتاج اليه ساكنه مما ده من عتاد تخيل اني انا اعطيتك بيت قلت لك افضل هذا مفتاح البيت - [00:52:49](#)

انت دخلت البيت ووجدت في والله غرفة دورات مياه فيها مراحيض والصابون موجودة. ثم دخلت غرفة النوم فوجدت الفراش الوفير. ثم دخلت المطبخ فوجدت الات الطبخ مغلق الكون كهذا اعده الله كالبيت وقال لك ايها الانسان افضل - [00:53:06](#)
وانت عندما دخلت الكون وجدت فيه كل اسباب القدرة على الحياة فيه. من الهواء من الارض التي تمشي عليها الصخور التي تستطيع تبني فيها. اعطاك كل الالات التي تستطيع ان تبني فيها حياتك وطموحاتك هو الذي خلق - [00:53:23](#)

ما في الارض جميعا. خلقها من اجلك ايها الانسان. حتى تعمرها. نعم. فالسما مرفوعة كالسقف والارض ممدودة كالبساط منضوطة كالمصابيح يعني مرتبة في السماء كالمصابيح نعم. والجواهر مخزونة كالذخائر ودروب النبات مهينة للمطاعم والملابس والمشارب. وصنوف الحيوان مسخرة للمراكب. نعم - [00:53:39](#)

الله عز وجل خلق لك حصان وحمار وجمل مشان تركب ومجهز لك كل الالات. نعم قال مستعملة في المرافق والانسان كالمملك البيت المخول ما فيه. والانسان كالمملك. يعني الله مالك البيت - [00:54:02](#)

واعطاك كأنه اعطاك مفتاحه. وقال لك ادخل الى هذه الدنيا اعطيتك كل ما تحتاجه للحياة. فانت كائن مملك مخول بان تتصرف بما في هذا البيت حتى تعمرها وفق منهج الله لكن للاسف - [00:54:17](#)

اكثر هؤلاء البشر خانوا اعطاهم الله هذا الكون يعمره وفق منهجه فعمره لشهواتهم وملذاتهم للاسف. نعم. وفي هذا كله دلالة

واضحة على ان العالم مخلوق بتدبير وتقدير ونظام وان له صانعا حكيما تام القدرة بالغ - [00:54:32](#)

يعني هو اراد الخطابى ان يشير الى دليل الاتقان. انه كيف الله خلق هذا البيت الذي هو الكون وجعل فيه جميع الالات المحكمة ليستعملها الانسان فهذا يدل على وجوده سبحانه وتعالى. نعم. وقال ابن القيم رحمه الله ومن نظر في هذا العالم وتأمل امره حق

التأمل علم قطعا ان خلقه اتقنه واحكمه غاية الاتقان - [00:54:51](#)

والاحكام ففي كل شىء له اية تدل على انه الواحد. سبحانه وتعالى. نعم. وجاء ذكر هذا الدليل كثيرا في كتاب الله بالامر بالتأمل

والتفكر. ومن ذلك قوله سبحانه نعم كل امر بالتفكر والتدبر - [00:55:11](#)

واشارة الى دليل الاتقان في اي اية ومن آياته اما الله عز وجل يقول لك تدبر وتفكر في هذا وهذا هو دليل الاتقان. نعم الذي خلق سبع

سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور وقوله الذي - [00:55:25](#)

الذي احسن كل شىء خلقه. احسن اتقن الذي احسن كل شىء خلق الله عز وجل يخبرك عن نفسه انه متقن. نعم. وقوله وفي الارض

آيات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون. ففي الارض وفي - [00:55:45](#)

انفسنا آيات لمن يبحث عن اليقين عن طمأنينة القلب ان الله موجود ولم يغيب يوما ما. نعم ثانيا توحيد الله عز وجل. هكذا نكون

انتبهنا من الملف الاول في الايمان بالله وهي الايمان بوجوده - [00:56:02](#)

نتنقل الان للمسألة الثانية. قلت بعد ان تؤمن بوجود الله من خلال هذين طبعا دليل الفطرة. ودليل العقل. والقرآن يؤيدهما. نتنقل الى

مسألة ماذا؟ او الجزء الثاني من الايمان بالله - [00:56:16](#)

توحيد الله عز وجل الذي من اجله بعث الله الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله من اجل ذلك قام سوق الرسائل. ولان

الامم عبر التاريخ لم يكن مشكلتها اعيد وكرر - [00:56:30](#)

الامم عبر التاريخ قوم نوح وصالح وهود لم يكن مشكلتها في القسم الاول في اثبات وجود الله. مشكلتها اين في توحيد الله هذه

مشكلة الامم والا فالاحاد كما قلنا كان ظاهرة منبوذة. اكمل - [00:56:47](#)

التوحيد في اللغة من وحد يوحد توحيدا. بمعنى جعل الشىء وحده وهو اعتقاد ان الله عز وجل واحد فيما يختص به من ربوبيته

والوهيته واسمائه وصفاته. هذا تعريف التوحيد ما معنى علي ان اوجد الله - [00:57:03](#)

اذا شخص قال لك يا ايها المسلم عليك ان يوحد الله التوحيد يعني اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى واحد فيما يختص به من الربوبية

والالوهية والاسماء والصفات لا تخاف سنأتي ما معنى الربوبية وما معنى الالوهية؟ وما معنى الاسماء والصفات؟ لكن بدي انطلق معك

من هذه القاعدة - [00:57:20](#)

توحيد الله اعتقاد انه واحد في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. نعم. فتقر لله بالوحدانية في قلبك فيما يختص به من غير اعتقاد

شريك الله تنطق بالشهادة بلسانك وتمتثل ذلك عمليا فتفرد في عبادتك وقصدك. ايش عكس التوحيد؟ - [00:57:47](#)

الشرك اذا انا مطلوب مني او احد اجعله واحدا في قلبي فاذا جعلت معه احد سواه انت ماذا؟ التوحيد يقابله الشرك التوحيد يقابله

الشرك. نعم. ومن التعريف فالتوحيد على ثلاثة انواع. الاول توحيد الربوبية. الثاني توحيد الالوهية. الثالث توحيد الاسماء والصفات.

البدع - [00:58:08](#)

على اهل السنة والجماعة تقسيم التوحيد الى هذه الاقسام الثلاث يقول الله اهل السنة والجماعة اخترعوا هذا التقسيم من عندهم.

توحيد ربوبية الوهية اسماء وصفات. حقيقة بحمد الله هذا التقسيم ليس - [00:58:30](#)

مخترعا هذا التقسيم موجود في القرآن الكريم. وانما اخذناه من اين من كلام ربنا سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى في بعض

الآيات يتكلم عن مقام الربوبية وانه الرب المدبر. وسيأتي معنا - [00:58:45](#)

وفي مقامات اخرى يتكلم عن مقام الالوهية يتحدث انه الذي يستحق العبودية وحده لا شريك له. وفي مقامات اخرى يتكلم سبحانه

عن اسمائه الحسنی وعن صفاته العلی وانت هذا تسمعه كثيرا في القرآن العزيز الحكيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة

هو الرحمن الرحيم - [00:59:01](#)

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس. السلام المؤمن المهيمن العزيز. وهذه الايات هي الاسماء وتوحيد الاسماء والصفات فهذا اقول هذا لانكم قد تسمعون من غيري اليوم العالم مفتوح - [00:59:22](#)

وبالتالي قد يقع في قلبك ان الشيخ قال لنا ان التوحيد عند اهل السنة والجماعة ثلاثة اقسام. بكرة تسمع لك في منبر من المنابر ان هذا غير موجود. احذر عبد الله - [00:59:37](#)

فان التمسك بالايمان عزيز اليوم التمسك بالايمان عزيز وليس بسهل لكثرة الشبهات فهذا التقسيم من اين اخذ من تفاصيل الكتاب والسنة الله عز وجل تكلم عن نفسه ربا وتحدث عن نفسه الها وتحدث عن نفسه باسمائه وصفاته - [00:59:47](#)

وبالتالي قلنا هناك ثلاثة انواع. نعم فائدة جمعت انواع التوحيد الثلاث في قول الله رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ شف هاي المجانية الك - [01:00:08](#)

جمعت هذه الانواع الثلاث في اية من كتاب الله قالوا هناك اية في القرآن جمعت اشارة الى انواع التوحيد الثلاث. وهي اية سورة مريم قال سبحانه اكتبوا الان حتى تعرفوا اين كل مقطع يدل على اي نوع من انواع التوحيد - [01:00:23](#)

قال سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما وابعده واصطبر لعبادته هل تعلم له سم يا الجملة الاولى رب السماوات والارض وما بينهما تتكلم عن اي توحيد؟ ان الله يريدك ان تقر انه الرب - [01:00:40](#)

الرب هو السيد المالك المتصرف من السيد المالك المتصرف بالسماوات والارض وما فيهما؟ الله هذا توحيد الربوبية. قال فاعبده واصطبر لعبادته هذا توحيد اللوهمية لان اللوهمية معناها ان تفرد الله بالعبادة. فلما قال فاعبده يعني افرده بالعبادة - [01:01:00](#)

اذا قال الله اعبدوني في القرآن كما قال ابن عباس يعني وحدوني بالعبادة. وليس مجرد العباد لا التوحيد العباد. فالله عز وجل لم يطلب منك فقط العبادة. ايش قال لك؟ فاعبده - [01:01:25](#)

واصطبر يعني وطن نفسك على هذه العبادة وتحمل عناء الطريق وكل ما يصيبك حتى تصل الى توحيد الله في عبوديته ولا تصرف اي عبادة لغيره. فهذا توحيد اللوهمية ثم قال هل تعلم له سميا؟ وهذه جملة وان كانت فيها استفهام لكنه استفهام - [01:01:37](#)

انكاري يعني هل تعلم له نظيرا في اسمائه وصفاته وافعاله؟ وهذا توحيد ايش الاسماء والصفات هل تعلم من يسامي ربك باسمائه الحسنى هل تعلم من يسامي ربك في صفاته في افعاله؟ لا نعم الا الله. هذا هو توحيد الاسماء والصفات. ففي هذه الاية الله عز - [01:01:59](#)

لخص لك كل معاني التوحيد نجده ايضا مبثوثة في القرآن في اماكن اخرى. كمل واما من جهة ما يجب على المكلف من التوحيد فهو على نوعين. اولا توحيد المعرفة والاثبات وهو التوحيد العلمي الخبري. ويشمل توحيد الربوبية - [01:02:23](#)

وتوحيد الاسماء والصفات ثانيا توحيد القصد والطلب وهو توحيد العمل. ويشمل ذلك توحيد اللوهمية. الان احنا ابتداء قسمنا التوحيد الى كم قسم ثلاثة قلنا توحيد ربوبية والوهمية واسماء وصفات. البعض يقسم بطريقة اخرى فيقول التوحيد - [01:02:42](#)

ينقسم وهذا الذي بدأنا به اليوم توحيد معرفة واثبات النوع الثاني توحيد وقصد يعني هذا طريقة اخرى في التقسيم ولا الكلام نفس الشيء توحيد المعرفة والاثبات يدخل فيه الربوبية الربوبية - [01:03:01](#)

ويدخل في ماذا الاسماء والصفات وتوحيد الطلب والقصد هو الذي يسمى توحيد اللوهمية. اذا توحيد اللوهمية له اسمان يسمى توحيد الوهمية ويسمى توحيد ايش؟ طلب وقصد. لانه توحيد اللوهمية فكرتنا هي - [01:03:29](#)

انك تطلب الله فيما تبذله من اعمال انت بتصلي تطلب بمن بصلاتك؟ مش انت تضحي في العيد؟ لمن بتضحي؟ الله انت تزكي لمن؟ تبر والديك وتطلب العلم وتذكر الله وتصلي الفجر لمن؟ من تطلب بهاي الاعمال؟ لو واحد سألك انت عندما تمارس هاي العبوديات صيام رمضان تطلب - [01:03:48](#)

وقس عليها. فاللوهمية لانها تتكلم عن افراد الله بالعبادة سمي التوحيد الطلب. يعني ان تجعل ذنوبك واحدا لا تطلب الناس ولا تبحث عن رضا الناس. ولا تقصدهم بذبح او نذر او دعاء او توسل. وانما توجه كل هذه العبوديات الظاهرة والباطنة - [01:04:12](#)

تطلب بها وتقصد بها مطلوبا واحدا ومقصودا واحدا هو الله. فلذلك سمي توحيد اللوهمية توحيد ايش توحيد الطلب يعني جعلت

مطلوبي واحدا. ويسمى توحيد القصد. يعني جعلت مقصودي واحدا وهو الله سبحانه وتعالى. فلان المطلوب - [01:04:37](#)

الالوهية ان توحيد الله مطلوبا ومقصودا يجوز ان تسميه الوهية. وبصير تسميه توحيد طلب وقصد واما توحيد المعرفة والاثبات وهو لا يتكلم عن الطلب والقصد. لا يتكلم عن معارف وامور يجب ان تثبتها لربك - [01:04:58](#)

معارف وامور يجب انك ايش تعمل اثبتها لله لا لاحد سواه فما هي المعارف والامور التي يجب اثبتها لله ولا يجوز ان اثبتها لغيره هناك امور تتعلق بالربوبية ان الله سبحانه هو الخالق وحده هو الرازق وحده. هو المشرع وحده وهناك امور تتعلق باسمائه وصفاته. انه العليم - [01:05:19](#)

السميع البصير ذو الجلال والاکرام المتكلم المستوي على عرشه وهكذا بهاء توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يتكلم عن ماذا؟ عن معارف وامور يجب اثبتها لله ولا اعطيها لغيره ولا اعطيها لغيره. عشان هيك سمي هذان النوعان ماذا - [01:05:45](#)

توحيد المعرفة والاثبات سمي توحيد المعرفة والاثبات لسمي معرفة لانها معارف وامور مثبتة اعطيها لله ولا امنعها لاحد سواه. واذا منحت لاحد سواه ان اشركت تم اشراك ربوبية او اشراك اسماء وصفات - [01:06:05](#)

واما توحيد الطلب والقصد هو ما بتكلم عن معارف واثباتات. لأ هو بيتكلم عن ماذا؟ عن قصد وطلب وهو انني اذا عبت من اطلب ومن اقصد والى من اتقرب. فاقول لا تتقرب الا له. لا تقصد الا هو. سبحانه وتعالى. فسمي هذا النوع الثاني - [01:06:25](#)

هي توحيد الطلب والقصد. فهون كانه بتكلمك عن معلومات لازم تعطيتها لله لا تعطيتها لغيره. وهنا بتكلم عن ايرادات قلبية وهمم فاجعلها لله لا تجعلها لغيره. فاذا ستجد ان بعض العلماء يقول لك ربوبية الوهية اسماء وصفات. وبعض العلماء يقسمها بهذه الطريقة معرفة - [01:06:43](#)

اسباب وطلب وقصد وكله صحيح في النهاية. طيب والتوحيد افضل الاعمال وهو حق الله على عبده كما في الحديث. تمام. لو سألتك ما هو اعظم عمل تفعله في حياتك بوجودك يا انسان - [01:07:03](#)

ان توحيد الله اعظم حسنة في الوجود ايها الشباب ان توحيدوا الله سبحانه وتعالى وان تربي قلبك على توحيد هذه من المعاني الايمانية والتوحيد هو ليس عمل ظاهر ابتداء هو عمل - [01:07:19](#)

قلبي يظهر على الجوارح عندما توحيد الله بقلبك هذا على جوارحك اعظم شئ تربي عليه قلبك وتسعى دوما ان تتفقد في نفسك ان تتفقد كيف توحيد لله. لذلك كثير من اذكار الصباح والمساء واذكار الصلاة والنوم. تقوم على فكرة ايش - [01:07:34](#)

التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. لماذا جل الازكار مبنية على التوحيد؟ الله عز وجل جعل اذكار الصباح والمساء والنوم مبنية على التوحيد حتى ترسخ - [01:07:56](#)

المعلومة ولا تنساها كيف الدرس اللي انت بتعيده مية مرة؟ عمرك ما بتنساه. صحيح؟ كذلك الازكار مبنية على توحيد الله حتى اوعدك في حياتك تنسى هذا الدرس. ولذلك الذي يكون ضعيفا في باب الذكر يكون توحيد ضعيفا - [01:08:09](#)

انظر هذا في قلبك اللي بتجده ما بحافظ على اواراد الصباح والمساء واذكار النوم واذكار بعد الصلاة. بس الحقيقة عنده مشاية للمهم يوكل ويشرب ويعيش ومسلم ان شاء الله لكن التوحيد - [01:08:27](#)

ضعيف هش هزيل لانه ما كرر الدرس توحيد يرسخ من خلال التكرار. ولما تذكر اذكار الصباح والمساء حاول ان تفكر وتتدبر فيها ولا تقلها بقلب غافل لاه. فان هذا ايضا يحرمك من هذا الدرس العقدي. الدرس الايماني تعيد له اليات في تثبيته في - [01:08:41](#)

قلب ومن اعظم طرق تثبيته في القلب ان تذكر الله النبي عليه الصلاة والسلام لما قال للصحابة هل ادلكم على ما هو خير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم - [01:09:05](#)

تخيل في اشي اعظم من الجهاد؟ قال ذكر الله سبحانه وتعالى ذكر الله سبحانه وتعالى. ان الذكر هو اعظم درس عملي في تثبيت معاني التوحيد. والاذكار لو تأملتها تثبت توحيد الالوهية. والربوبية - [01:09:20](#)

والاسماء والصفات ان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن انواع هذا التوحيد بتفصيل لتعرفها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:09:35](#)